

## التغيرات المساحية في أستمالات أرض بلدية الغدير

م.د. شيماء رزاق فاضل

دكتوراه تربية في فلسفة الجغرافية / ثانوية الضحى للبنات

### المخلص:

تعد استعمالات الارض داخل المدن اماكن ليست ثابتة او معلومة الحدود او قوالب جامدة غير متحركة ، بل على العكس من ذلك فإنها تتفاعل وتتنافس على احتلال الاراضي ويتوسع بعضها ويتطور وينقلص بعضها وينتقل بعضها الاخر ليفسح المجال لوظائف اخرى . وقد تعرضت استعمالات الارض في منطقة الدراسة الى مجموعة من التغيرات المساحية نتيجة لعدة عوامل جاء في مقدمتها زيادة عدد السكان وعوامل اقتصادية واخرى تخطيطية مما اثر في مظهرها وتركيبها الداخلي . وقد اعتمدت الباحثة في دراستها للتغير المساحي لاستعمالات الارض في منطقة الدراسة على المنهج الجغرافي الوصفي والتحليلي من خلال استخدام وتحليل مجموعة من الجداول والخرائط لعرض الموضوع من جوانبه المختلفة والمساهمة في إحتواء مشكلة الدراسة والتقليل من آثارها الحالية والمستقبلية .

الكلمات المفتاحية: (التغيرات السياحية، أرض بلدية الغدير، آثارها الحالية والمستقبلية).

## **Area change in the uses of the municipality of Ghadeer**

**Dr.. Shaima Razak Fadel**

**Doctorate of Education in Philosophy of Geography /  
Al-Duha High School for Girls**

### **Abstract:**

The uses of land within cities are not fixed places, known as rigid borders or immobile forms; on the contrary, they are the functions of cities interacting and competing for the occupation of land and expand some and develop and shrink some of them and move each other to make room for other jobs. The use of land in the study area was subjected to a series of spatial changes due to several factors, foremost of which was the increase in population, economic factors and other planning factors, which affected their appearance and internal structure. In the study of the spatial change of the land uses in the study area, the researcher relied on the descriptive and analytical geographical approach through analyzing and using the graphic representation to present the topic from its different aspects and contributing to contain the problem of study and reduce its current and future effects.

**Keywords:** (tourist changes, Al Ghadeer municipality land, its current and future effects).

### مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث بالتساؤل ( ما حجم التغيرات المساحية في استعمالات ارض بلدية الغدير) .

### فرضية البحث :

يفترض البحث أن هناك علاقة بين تغير صنف او مساحة استعمالات الارض في منطقة الدراسة وبين مجموعة من العوامل اهمها ازدياد حجم السكان مما اوجد مطالب جديدة اضافية على استعمالات الأرض فضلا عن عوامل تخطيطية وعوامل اقتصادية ساهمت في حدوث تغييرات في مساحة استعمالات الارض بشكل لايتوافق والتصميم الأساس لوحدة بلدية الغدير.

### هدف البحث :

يهدف البحث الى الكشف عن مجموعة التغيرات التي حصلت في استعمالات ارض بلدية الغدير، والتوصل الى اقتراحات وحلول لتلك المشكلة .

### حدود البحث :

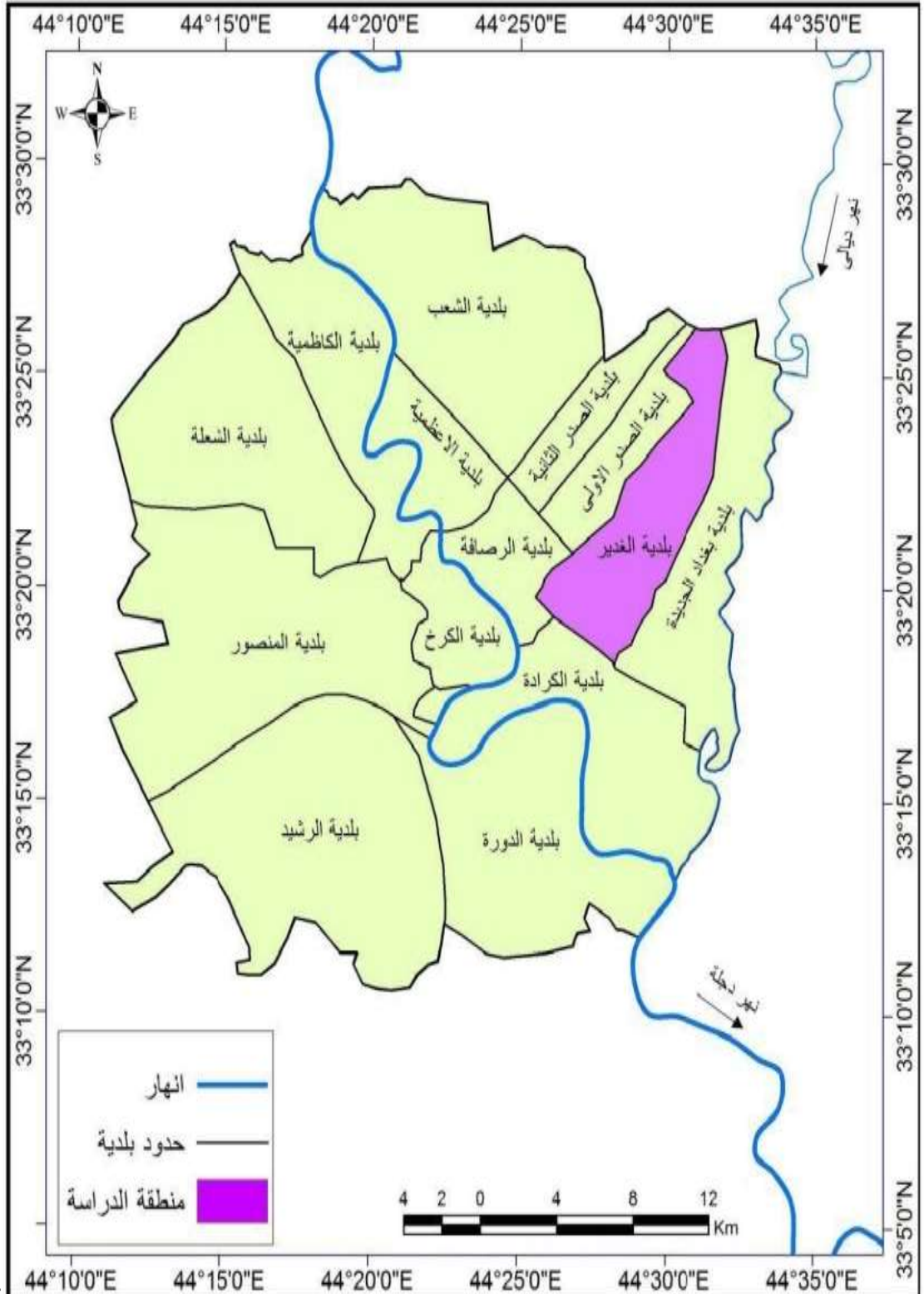
تمثلت حدود البحث في جانبيين ، تمثل الجانب الاول بالحدود المكانية لبلدية الغدير، وهي إحدى الوحدات البلدية التابعة لمدينة بغداد ضمن حدود الأمانة في الجزء الشرقي منها في جانب الرصافة ، والبالغة مساحتها ( ٥١٨٧ هكتار) أي ما يشكل نسبة (٦%) من المساحة الكلية لمدينة بغداد والبالغة (٨٩٠٥٥ هكتار)<sup>(١)</sup>، وتقع بين دائرتي عرض (٣٣° ٢٥' - ٣٣° ١٨') شمالاً، وخطي طول (٤٤° ٢٤' - ٤٤° ٣١') شرقاً ، كما ويحدها من الشمال محافظة ديالى ، ومن الشرق بلدية بغداد الجديدة ، ومن الجنوب بلديتي الكرادة ومركز الرصافة ، ومن الغرب بلديتي الصدر الاولى وبلدية مركز الرصافة<sup>(٢)</sup> كما موضح في خارطة (١) .

وتتكون منطقة الدراسة من (٥) أحياء هي (حي سومر , حي المثني , حي المعتصم , حي ٩ نيسان , وحي اكد) ويعد حي اكد اكبر احيائها مساحة بينما يأتي حي سومر اصغرها , كما تضم (٣٨) محلة<sup>(٣)</sup>, كما موضح في خارطة (٢) .  
اما الجانب الثاني فيتمثل بالحدود الزمانية من سنة وضع التصميم الالاس لمنطقة الدراسة للمدة (١٩٧٣-٢٠١٧) .

### خارطة (١)



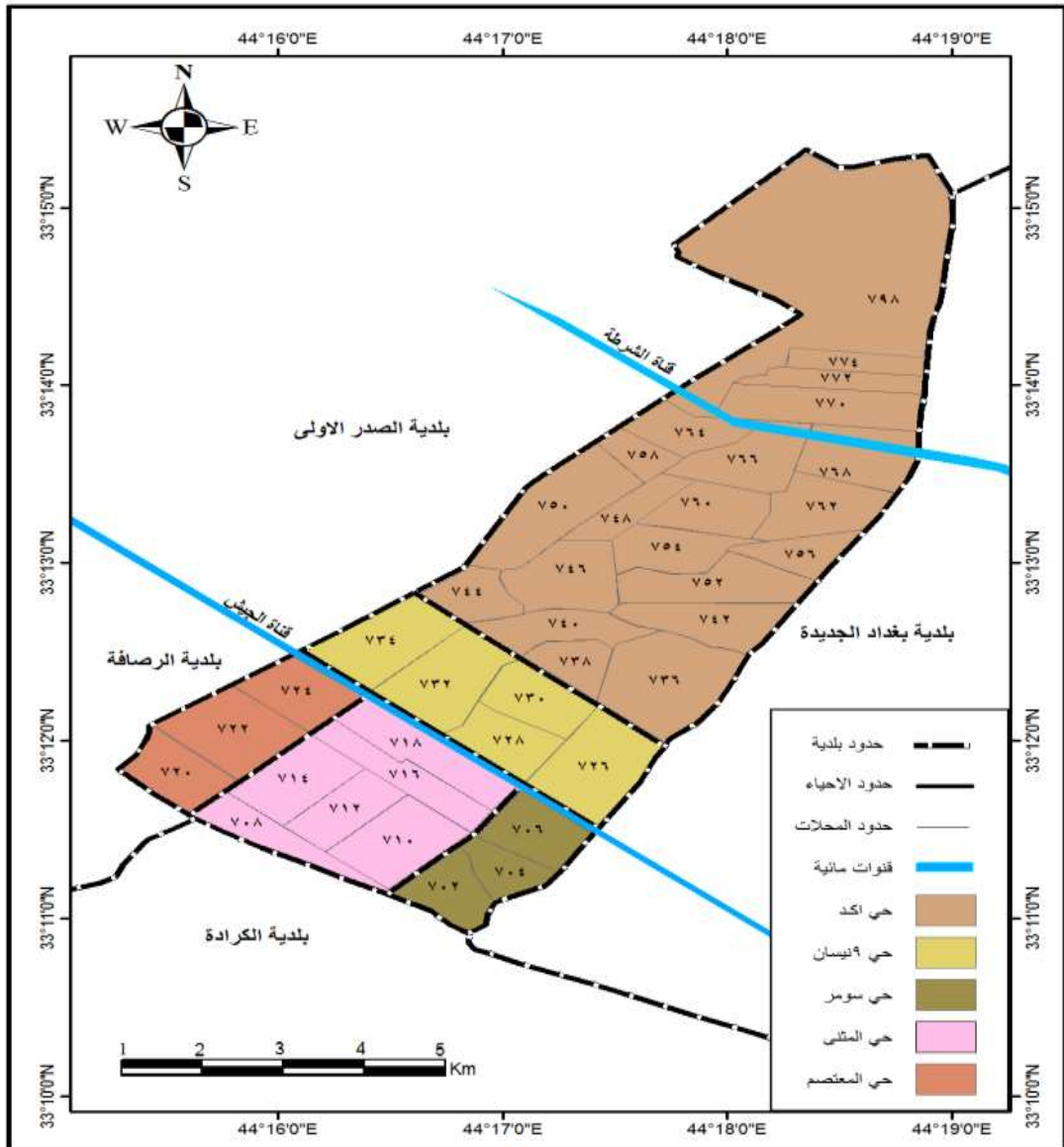
موقع منطقة الدراسة من مدينة بغداد لسنة ٢٠١٧



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على امانة بغداد ، قسم التصميم الاساس ، خارطة مدينة بغداد الادارية بمقياس ٥٠٠٠٠١١ ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٧

## خارطة (٢)

احياء ومحلات منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٧



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على امانة بغداد ، دائرة التصميم الاساس ، خارطة احياء ومحلات مدينة بغداد بمقياس ٥٠٠٠٠١١ ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٧.

**مصطلحات البحث :** ورد في عنوان البحث المصطلحات الآتية :

١- **استعمالات الارض:** وهي تلك الاراضي المخصصة في المدينة لاداء وظائف مختلفة لساكنيها أو لسكان المناطق المحيطة بها كالوظيفة السكنية والتجارية والصناعية والخدمية والادارية والنقل والتي تشكل بمجموعها التركيب الداخلي للمدينة<sup>(٤)</sup> . اما نوع التغير الذي يتناوله البحث فيشمل التغير الذي يطرا على صنف استعمال الارض ويعرف كالاتي:

٢- **تغير مساحة الاستعمال (صنف الاستعمال) :** هو المساحة المستقطعة من الاستعمال الأصلي لصالح الاستعمالات الأخرى<sup>(٥)</sup> .

كما يتكرر في البحث تداول المفاهيم الآتية:

٣- **المخطط الاساس:** هو وضع خطة شاملة لاستعمالات الارض في المدينة تحدد فيها جميع الظروف الاقتصادية والاجتماعية اي وضع تصور مستقبلي او اطار عمل يتعامل مع وحدتي الزمان والمكان لمجتمع المدينة واقليمها ولفترة زمنية قادمة قد تصل الى خمسون سنة<sup>(٦)</sup> .

٤- **التركيب الداخلي للمدينة:** وهو البنية الداخلية للمدن ويشمل ترتيب العناصر الطبيعية والبشرية فيها ، وادراك العلاقات بينهما ، فضلا عن العلاقات بين مختلف اصناف استعمالات الارض التي تشكل الهيكل العام للمدينة<sup>(٧)</sup> .

٥- **التجاوز:** هو التغير في صنف استعمالات الارض عن طريق استيلاء المواطنين او مؤسسات الدولة على الاراضي المملوكة للعموم ، واستغلالها خلافا لما جاء به التصميم الاساس<sup>(٨)</sup> .

مقدمة :

لقد تغيرت مساحة اغلب استعمالات الارض الحالية لسنة ٢٠١٧ في منطقة الدراسة عن التصميم الاساس لسنة ١٩٧٣ وكما موضح في جدول (١) اذ شغل فيه الاستعمال الاداري الحالي اكبر مساحة متغيرة وجاءت نحو الزيادة في المساحة وبنسبة تغير بلغت (٩٧%) بينما شغل استعمال النقل الحالي اصغر مساحة متغيرة وقد اتجهت نحو نقصان المساحة وبنسبة تغير بلغت (-٦%) وكما موضح في شكل (١) .

جدول (١)

التغيرات المساحية لاستعمالات الارض في منطقة الدراسة للمدة (١٩٧٣-٢٠١٧)

| المدة (١٩٧٣-٢٠١٧)   |                              | سنة ٢٠١٧ |                         | سنة ١٩٧٣ |                         | رمز الاستعمال | الاستعمال        |
|---------------------|------------------------------|----------|-------------------------|----------|-------------------------|---------------|------------------|
| نسبة التغير % (***) | المساحة المتغيرة (هكتار) (*) | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) |               |                  |
| ٩                   | ٢٢٦                          | ٤٨       | ٢٤٨٣                    | ٤٣,٥     | ٢٢٥٧                    | R             | السكني           |
| ٣٩-                 | ١٢٦-                         | ٤        | ١٩٢                     | ٦,١      | ٣١٨                     | N             | الصناعي          |
| ٦-                  | ٢٠-                          | ٦        | ٣١٨                     | ٦,٥      | ٣٣٨                     | T             | النقل            |
| ٢١                  | ٢١                           | ٢        | ١٠١                     | ١,٥      | ٨٠                      | C             | التجاري          |
| ٥٤-                 | ٢٩٩-                         | ٥        | ٢٥٣                     | ١٠,٦     | ٥٥٢                     | P             | الخدمات العامة   |
| ٩٧                  | ٤٤٧                          | ٩        | ٤٥٩                     | ٠,٢      | ١٢                      | A             | الاداري          |
| ١٧-                 | ١٤٢-                         | ١٣       | ٧٠٦                     | ١٦,٣     | ٨٤٨                     | F             | الزراعي          |
| ١٦-                 | ١٠٧-                         | ١١       | ٥٥٥                     | ١٣       | ٦٦٢                     | O             | المناطق المفتوحة |
| ٠                   | ٠                            | ١        | ٦٤                      | ١,٢      | ٦٤                      | ML            | استعمال مختلط    |
| ٠                   | ٠                            | ١        | ٥٦                      | ١,١      | ٥٦                      | X             | حدود التطوير     |
| (***)               | (**)                         | %١٠٠     | ٥١٨٧                    | ١٠٠%     | ٥١٨٧                    |               | المجموع          |

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على : امانة بغداد ، دائرة التصميم الاساس ، شعبة ( )

GIS)، جدول استعمالات الارض لبلدية الغدير ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٧ .

(\*) المساحة المتغيرة ضمن كل استعمال تمثل حاصل الفرق بين المساحة الحالية للاستعمال لسنة ٢٠١٧ من المساحة الاصلية للاستعمال لسنة ١٩٧٣ . حيث تمثل الارقام الموجبة التغير بالزيادة



عما هو مخطط له في التصميم الاساس لسنة ١٩٧٣. اما الارقام السالبة فتمثل التغير بالنقصان عما هو مخطط له في التصميم الاساس لسنة ١٩٧٣.

(\*\*) المساحة المتغيرة تشمل التغير في مساحة كل استعمال من استعمالات الارض اما نحو الزيادة او النقصان ضمن المساحة الكلية الثابتة .

(\*\*\*) نسبة التغير (+ -) لكل استعمال استخرجت باستخدام معادلة نسبة التغير<sup>(٩)</sup>:

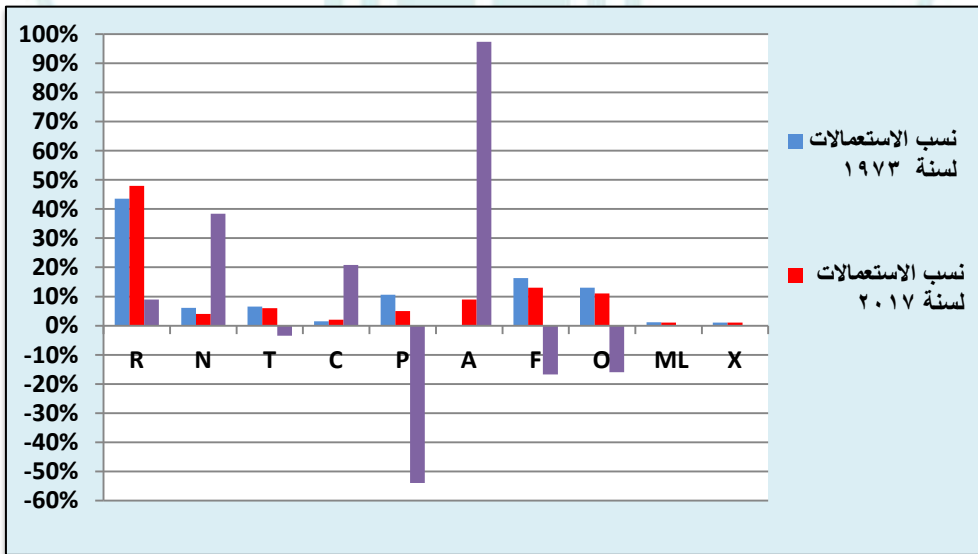
نسبة التغير = فرق مساحة الاستعمال بين التاريخ الحالي والتاريخ السابق / المساحة الاكبر من التاريخين  $\times 100$

(\*\*\*\*) لا يمثل مجموع نسب التغير لانها تخص نسبة لكل استعمال وليس نسب لمجموع الاستعمالات .

### شكل (١)

التوزيع النسبي لتغير مساحة استعمالات الارض في منطقة الدراسة للمدة (١٩٧٣ -

٢٠١٧)



المصدر: بيانات جدول (١) .

يتباين التغيير المساحي لاستعمالات الارض بين الزيادة والنقصان عن التصميم الاساس حيث زادت مساحة بعض الاستعمالات كالاستعمال السكني والاستعمال الاداري والاستعمال التجاري وذلك لزيادة عدد السكان والحاجة الى دوائر حكومية مختلفة تخدم ذلك العدد المتزايد من السكان فضلا عن زيادة الطلب على السلع والمواد الاستهلاكية مما ادى زيادة عدد المحلات والاسواق والمجمعات التجارية فضلا عن تحول بعض الشوارع الرئيسية الى شوارع تجارية مما ساهم في زيادة مساحة الاستعمال التجاري . في حين تغيرت مساحة استعمالات اخرى نحو النقصان كالاستعمال الصناعي واستعمال النقل واستعمال الخدمات العامة والاستعمال الزراعي واستعمال المناطق المفتوحة بينما لم تتغير مساحة كل من الاستعمال المختلط واستعمال حدود التطوير، وسنوضح ذلك بالتفصيل في ضوء اتجاهات التغيير المساحي الآتية :

١- الاستعمالات التي تغيرت مساحتها نحو الزيادة .

٢- الاستعمالات التي تغيرت مساحتها نحو النقصان .

٣- الاستعمالات التي لم تتغير مساحتها .

١- الاستعمالات التي تغيرت مساحتها نحو الزيادة :

أ- الاستعمال السكني :

تمثل المنطقة السكنية الجزء الاكبر من الحيز الحضري ، وهي تختلف في مساحتها من مدينة الى اخرى ومن وقت الى اخر داخل المدينة الواحدة ، وقد دلت الدراسات ان هذه المنطقة تشغل نسبة (٣٠-٤٠%) او اكثر من المساحة المبنية في المدينة<sup>(١٠)</sup>.

شهدت المساحة الكلية للاستعمال السكني لسنة (٢٠١٧) ارتفاعا ملحوظاً حيث بلغت (٢٤٨٣ هكتار) بعد ان كانت تبلغ (٢٢٥٧ هكتار) في التصميم الاساس لسنة (١٩٧٣) اي بزيادة مساحية بلغت (٢٢٦ هكتار) وبنسبة تغير عن التصميم الاساس

بلغت (٩%) وذلك ناجم عن زيادة عدد السكان الذي يعد العامل الاكثر تاثير في تباين مساحة التغير المساحي بين احياء منطقة الدراسة وكما موضح في جدول (٢) .

وقد تباينت المساحة المتغيرة للاستعمال السكني من حي الى اخر في منطقة الدراسة حيث وجدت اكبر مساحة متغيرة في حي اكد وبلغت نسبتها (١١%) وقد اتجهت نحو الزيادة في المساحة لارتفاع اعداد السكان وزيادة الطلب الى الوحدات السكنية مما يؤدي الى اتساع الاستعمال السكني ، اما اقل نسبة مساحة متغيرة فقد وجدت في حي المعتصم وقد بلغت (١%) لاضافة مساحة خصصت للسكن العمودي بلغت مساحتها (١٧ هكتار) ، في حين اتجهت المساحة المتغيرة في الاحياء الاخرى نحو النقصان وبنسبة تغير متساوية بلغت (-١%) بسبب تجاوز الاستعمالات الاخرى على المساحة المخصصة للسكن في هذه الاحياء وخاصة استعمالات الخدمات العامة لسد النقص الحاصل في عدد المدارس او المراكز صحية او الجوامع وبعض الدوائر الحكومية .

## جدول (٢)

التغير المساحي لاستعمال الارض السكني في منطقة الدراسة للمدة (١٩٧٣-٢٠١٧)

| المدة (١٩٧٣-٢٠١٧) |                              | سنة ٢٠١٧ |                         | سنة ١٩٧٣ |                         | الحي    |
|-------------------|------------------------------|----------|-------------------------|----------|-------------------------|---------|
| نسبة التغير %     | المساحة المتغيرة (هكتار) (*) | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) |         |
| ١-                | ١٢-                          | ٦        | ١٤٢                     | ٧        | ١٥٤                     | سومر    |
| ١-                | ٣٣-                          | ١٦       | ٣٩٧                     | ١٩       | ٤٣٠                     | المثنى  |
| ١                 | ١٧                           | ١        | ١٧                      | /        | /                       | المعتصم |
| ١-                | ٢٠-                          | ١٢       | ٣١١                     | ١٥       | ٣٣١                     | ٩ نيسان |
| ١١                | ٢٧٤                          | ٦٥       | ١٦١٦                    | ٥٩       | ١٣٤٢                    | اكّد    |
| ٩                 | ٢٢٦                          | %١٠٠     | ٢٤٨٣                    | %١٠٠     | ٢٢٥٧                    | المجموع |

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على : (١) امانة بغداد ، دائرة التصميم الاساس ، شعبة ( GIS )، جدول استعمالات الارض لبلدية الغدير ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٧ . (٢) الدراسة الميدانية .

(\* ) المساحة المتغيرة للاستعمال السكني في كل حي تمثل حاصل الفرق بين المساحة الحالية والمساحة الاصلية .

#### ب- الاستعمال التجاري :

الاستعمال التجاري ، إذ يعد قطبا لجذب الكثير من استعمالات الأرض الأخرى سواءً المكمل له أم المستفيدة منه ، ويشغل موقعاً مركزياً في قلب المدينة ، فضلاً على أنه يسيطر على أعلى قيمة وبدل أيجار للأرض الحضرية<sup>(١)</sup> .

شهدت المساحة الكلية لاستعمال الارض التجاري ارتفاعا في مساحته سنة ٢٠١٧ حيث بلغت (١٠١ هكتار) بعد ان كانت تبلغ (٨٠ هكتار) في التصميم الاساس لسنة (١٩٧٣) وكما موضح في جدول (٣) وذلك لتغيير صنف بعض الشوارع الرئيسية والثانوية ذات الاستعمال السكني حسب التصميم الاساس في منطقة الدراسة الى استعمال تجاري ، فضلا عن الانتشار السريع لعدد محلات البيع بالجملة والمفرد ، وزيادة عدد المجمعات التجارية والأسواق خاصة في احياء سومر والمثنى واللذان يمثلان القلب التجاري في منطقة الدراسة ، وذلك لاستيعاب الحاجة المتزايدة للتسوق والناجمة عن الزيادة السكانية وزيادة القدرة الشرائية للمواطن ، فضلا عن عوامل تخطيطية واقتصادية .

وبلغت المساحة الكلية المتغيرة (٢١ هكتار) وهي تتجه بصورة عامة نحو الزيادة ، اما على مستوى الاحياء فقد تباينت المساحة المتغيرة للاستعمال التجاري من حي الى اخر فقد وجدت اكبر مساحة متغيرة في حي اكد وبلغت نسبتها (-٢٢%) وقد اتجهت نحو نقصان المساحة لارتفاع اعداد السكان وزيادة الطلب الى الوحدات السكنية مما يؤدي الى اتساع الاستعمال السكني على حساب الاستعمالات الاخرى فضلا عن موقع الحي البعيد عن المركز التجاري والذي لا يشجع على تطور الاستعمال التجاري ، في

حين وجدت اقل مساحة متغيرة ضمن هذا الاستعمال في حي المثنى واتجهت نحو الزيادة وبلغت (١٠%) .

### جدول (٣)

التغير المساحي لاستعمال الارض التجاري في منطقة الدراسة للمدة (١٩٧٣-٢٠١٧)

(٢٠١٧)

| المدة (١٩٧٣-٢٠١٧) |   | سنة ٢٠١٧ |                         | سنة ١٩٧٣ |                         | الحي    |
|-------------------|---|----------|-------------------------|----------|-------------------------|---------|
| نسبة التغير %     | المساحة المتغيرة (هكتار) <sup>(*)</sup> | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) |         |
| ٢١                | ٢١                                      | ٢٨       | ٢٨                      | ٩        | ٧                       | سومر    |
| ١٠                | ١٠                                      | ٣٨       | ٣٨                      | ٣٥       | ٢٨                      | المثنى  |
| /                 | /                                       | /        | /                       | /        | /                       | المعتصم |
| ١٢                | ١٢                                      | ١٥       | ١٥                      | ٤        | ٣                       | ٩ نيسان |
| ٢٢-               | ٢٢-                                     | ٢٠       | ٢٠                      | ٥٢       | ٤٢                      | اكاد    |
| ٢١                | ٢١                                      | %١٠٠     | ١٠١                     | %١٠٠     | ٨٠                      | المجموع |

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على : (١) امانة بغداد ، دائرة التصميم الاساس ، شعبة ( GIS)، جدول استعمالات الارض لبلدية الغدير ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٧. (٢) الدراسة الميدانية .

(\* ) المساحة المتغيرة للاستعمال التجاري في كل حي تمثل حاصل الفرق بين المساحة الحالية والمساحة الاصلية .

#### ج- الاستعمال الاداري :

يعد استعمال الارض الاداري من الاستعمالات المهمة في المدن ، ويخضع لمجموعة من العوامل عند اختياره من اهمها موقع الاستعمال الاداري بالنسبة للمدينة واقليمها<sup>(١٢)</sup> .

شهد الاستعمال الاداري في منطقة الدراسة ارتفاعا كبيرا في المساحة الكلية لسنة ٢٠١٧ حيث بلغت (٤٥٩ هكتار) بعد ان كانت تبلغ (١٢ هكتار) في التصميم

الاساس لسنة (١٩٧٣) وكما موضح في جدول (٤) وذلك لعوامل تخطيطية تتعلق بقيام امانة بغداد بتغيير صنف بعض المساحات من الاستعمالات الاخرى الى صنف الاستعمال الاداري بسبب الحاجة الى الخدمات الادارية والحكومية .

وبلغت المساحة المتغيرة للاستعمال الاداري (٤٤٧ هكتار) وهي تتجه بصورة عامة نحو الزيادة في المساحة ، في كل احياء منطقة الدراسة وقد وجدت اكبر مساحة متغيرة في حي اكد وبلغت نسبتها (٦٥%) حيث يحتوي على مساحات واسعة مشغولة بالعديد من الدوائر والمؤسسات الحكومية كالمراكز البلدية ودوائر تصفية المياه والشركات والدوائر الحكومية الاخرى ، في حين وجدت اقل نسبة للمساحة المتغيرة في حي سومر وبلغت (١%) لقلّة عدد الدوائر الحكومية في هذا الحي .

#### جدول (٤)

التغير المساحي لاستعمال الارض الاداري في منطقة الدراسة للمدة (١٩٧٣-٢٠١٧)

(٢٠١٧)

| المدة (٢٠١٧-١٩٧٣) |                              | سنة ٢٠١٧ |                         | سنة ١٩٧٣ |                         | الحي    |
|-------------------|------------------------------|----------|-------------------------|----------|-------------------------|---------|
| نسبة التغير %     | المساحة المتغيرة (هكتار) (*) | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) |         |
| ١                 | ٣                            | ١        | ٣                       | /        | /                       | سومر    |
| ١٣                | ٥٩                           | ١٣       | ٥٩                      | /        | /                       | المثنى  |
| ١٤                | ٦٧                           | ١٧       | ٧٩                      | ١٠٠      | ١٢                      | المعتصم |
| ٤                 | ١٨                           | ٤        | ١٨                      | /        | /                       | ٩ نيسان |
| ٦٥                | ٣٠٠                          | ٦٥       | ٣٠٠                     | /        | /                       | اكد     |
| ٩٧                | ٤٤٧                          | %١٠٠     | ٤٥٩                     | %١٠٠     | ١٢                      | المجموع |

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على : (١) امانة بغداد ، دائرة التصميم الاساس ، شعبة ( GIS) ، جدول استعمالات الارض لبلدية الغدير ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٧ . (٢) الدراسة الميدانية .

(\* المساحة المتغيرة للاستعمال الاداري في كل حي تمثل حاصل الفرق بين المساحة الحالية والمساحة الاصلية .

## ٢- الاستعمالات التي تغيرت مساحتها نحو النقصان :

### أ- الاستعمال الصناعي :

يعد الاستعمال الصناعي من الاستعمالات المهمة داخل المدينة ومن مقومات النمو الحضري الحديث ، كما تعد الصناعة ركنا اساسيا من اركان البناء الوظيفي والاقتصادي والحضاري للمدن لانها تهيبء متطلبات السكان من مختلف السلع والخدمات التي تسد احتياجاتهم الاستهلاكية والانتاجية<sup>(١٣)</sup> .

إن استعمالات الأرض الصناعية ليست وليدة الصدفة وانما تتحكم بها عوامل عديدة منها موقعية وأخرى اقتصادية تتعلق بقيمة الأرض وعوامل تخطيطية وطرق النقل وغيرها وصولا إلى التوزيع الحالي<sup>(١٤)</sup> . وقد شهدت منطقة الدراسة نقصانا في المساحة الكلية لاستعمال الارض الصناعي لسنة ٢٠١٧ حيث بلغت (١٩٢ هكتار) بعد ان كانت تبلغ (٣١٨ هكتار) في التصميم الاساس لسنة (١٩٧٣) وكما موضح في جدول (٥) .

وقد بلغت المساحة المتغيرة (-١٢٦ هكتار) وهي تتجه بصورة عامة نحو النقصان في المساحة ، اما على مستوى الاحياء فقد تباينت المساحة المتغيرة للاستعمال الصناعي من حي الى اخر في منطقة الدراسة فقد وجدت اكبر مساحة متغيرة في حي اكد وبلغت نسبتها (-٤٠%) وقد اتجهت نحو نقصان المساحة ، في حين وجدت اقل مساحة متغيرة ضمن هذا الاستعمال في حي المعتصم بلغت نسبتها (-١%) .

## جدول (٥)

التغير المساحي لاستعمال الارض الصناعي في منطقة الدراسة للمدة (١٩٧٣-١٩٧٣)

(٢٠١٧)

| المدة (١٩٧٣-٢٠١٧) |   | سنة ٢٠١٧ |                         | سنة ١٩٧٣ |                         | الحي    |
|-------------------|---|----------|-------------------------|----------|-------------------------|---------|
| نسبة التغير %     | المساحة المتغيرة (هكتار) <sup>(*)</sup> | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) |         |
| /                 | /                                       | /        | /                       | /        | /                       | سومر    |
| /                 | /                                       | /        | /                       | /        | /                       | المثنى  |
| ١-                | ٤-                                      | /        | /                       | ١        | ٤                       | المعتصم |
| ٢                 | ٧                                       | ٤        | ٧                       | /        | /                       | ٩ نيسان |
| ٤٠-               | ١٢٩-                                    | ٩٦       | ١٨٥                     | ٩٩       | ٣١٤                     | اكاد    |
| ٣٩-               | ١٢٦-                                    | %١٠٠     | ١٩٢                     | %١٠٠     | ٣١٨                     | المجموع |

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على : (١) امانة بغداد ، دائرة التصميم الاساس ، شعبة ( GIS)، جدول استعمالات الارض لبلدية الغدير ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٧. (٢) الدراسة الميدانية .

(\* ) المساحة المتغيرة للاستعمال الصناعي تمثل حاصل الفرق بين المساحة الحالية والمساحة الاصلية .

### ب- استعمال النقل :

يعد النقل معيارا يقاس من خلاله المستوى الحضاري للمدينة ودرجة التطور التي بلغت ، لانه المسؤول عن تدوير حركة الحياة في المدينة بكافة انشطتها وفعاليتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، فضلا عن تاثير النقل على مختلف القرارات التنموية والتصاميم العمرانية باعتباره وسيلة تحديد وتغيير للبنية العمرانية الحضرية<sup>(١٥)</sup> .

شهدت استعمال الارض للنقل في منطقة الدراسة نقصانا في المساحة الكلية لسنة ٢٠١٧ حيث بلغت (٣١٨ هكتار) بعد ان كانت تبلغ (٣٣٨ هكتار) في التصميم الاساس لسنة (١٩٧٣) وكما موضح في جدول (٦) .



وقد بلغت المساحة الكلية المتغيرة لمنطقة الدراسة (٢٠- هكتار) ، اما على مستوى احياء منطقة الدراسة فقد تركزت المساحة المتغيرة لاستعمال النقل في حي اكد وبنسبة (٦٠%) لتعرض العديد من الشوارع في هذا الحي الى التجاوز السكني ، فالمدينة تخضع لكل جوانبها لمجموعة من العوامل كالديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والتخطيطية مما يؤدي الى تغير استعمالات ارضها لتتسجم مع متطلبات السكان من حيث الكم والنوع<sup>(١٦)</sup> ، فضلا عن ذلك لم تسجل بقية الاحياء في منطقة الدراسة اي تغيير في مساحة هذا الاستعمال .

### جدول (٦)

التغير المساحي لاستعمال الارض للنقل في منطقة الدراسة للمدة (١٩٧٣-٢٠١٧)

| المدة (١٩٧٣-٢٠١٧) |   | سنة ٢٠١٧ |                         | سنة ١٩٧٣ |                         | الحي    |
|-------------------|---|----------|-------------------------|----------|-------------------------|---------|
| نسبة التغير %     | المساحة المتغيرة (هكتار) <sup>(*)</sup> | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) |         |
| /                 | /                                       | ٤        | ١٢                      | ٤        | ١٢                      | سومر    |
| /                 | /                                       | ١٧       | ٥٣                      | ١٦       | ٥٣                      | المنثى  |
| /                 | /                                       | ١٠       | ٣١                      | ٩        | ٣١                      | المعتصم |
| /                 | /                                       | ٢٠       | ٦٦                      | ١٩       | ٦٦                      | ٩ نيسان |
| ٦-                | ٢٠-                                     | ٤٩       | ١٥٦                     | ٥٢       | ١٧٦                     | اكد     |
| ٦-                | ٢٠-                                     | %١٠٠     | ٣١٨                     | %١٠٠     | ٣٣٨                     | المجموع |

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على : (١) امانة بغداد ، دائرة التصميم الاساس ، شعبة ( GIS) ، جدول استعمالات الارض لبلدية الغدير ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٧ . (٢) الدراسة الميدانية .

(\*) المساحة المتغيرة لاستعمال النقل تمثل حاصل الفرق بين المساحة الحالية والمساحة الاصلية

### ج- استعمال المناطق المفتوحة (الاستعمال الترفيهي) :

وتعرف المناطق المفتوحة الخضراء بانها الارض المزروعة ذات الصفة الترفيهية او تلك المساحة التي يكون الجزء الاكبر منها مغطى بالخضرة وبالاظهار وبلاشجار بانواعها المختلفة ، كما عرفها البعض بانها الاراضي التي لا تحتوي على بناء لاي من استعمالات الارض وتخصص للنشاط الترفيهي العام كالمتنزهات العامة<sup>(١٧)</sup> .

شهدت المناطق المفتوحة في منطقة الدراسة تغييرا ملحوظا في مساحتها الكلية الحالية حيث بلغت (٥٥٥ هكتار) بعد ان كانت تبلغ (٦٦٢ هكتار) في التصميم الاساس وكما موضح في جدول (٧) . وجاء ذلك نتيجة تعرض العديد من المناطق المفتوحة في منطقة الدراسة الى حالات التجاوز السكني ، وتحول بعض المناطق الى استعمالات ادارية او حكومية والبعض الاخر الى مدارس ، وعليه فقد بلغت المساحة الكلية المتغيرة لاستعمال المناطق المفتوحة لمنطقة الدراسة (-١٠٧ هكتار) ، اما على مستوى احياء منطقة الدراسة فقد وجدت اكبر مساحة متغيرة لهذا الاستعمال في حي اكد وبنسبة تغير بلغت (-١٠%) لتعرض العديد من المناطق المفتوحة في هذا الحي الى التجاوز السكني ، اما اصغر مساحة متغيرة لهذا الاستعمال فقد وجدت في حي المثني وحي المعتصم وبنسبة تغير بلغت (-١%) .

### جدول (٧)

التغير المساحي لاستعمال الارض للمناطق المفتوحة في منطقة الدراسة للمدة (١٩٧٣-٢٠١٧)

(٢٠١٧)

| المدة (١٩٧٣-٢٠١٧) |   | سنة ٢٠١٧ |                         | سنة ١٩٧٣ |                         | الحي    |
|-------------------|---|----------|-------------------------|----------|-------------------------|---------|
| نسبة التغير %     | المساحة المتغيرة (هكتار) <sup>(٥)</sup> | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) |         |
| /                 | /                                       | ١        | ٨                       | ١        | ٨                       | سومر    |
| ١-                | ٣-                                      | ٢٠       | ١١١                     | ١٧       | ١١٤                     | المثني  |
| ١-                | ٥-                                      | ١٧       | ٩٣                      | ١٥       | ٩٨                      | المعتصم |

|     |      |      |     |      |     |         |
|-----|------|------|-----|------|-----|---------|
| ٤-  | ٢٩-  | ٣٢   | ١٧٧ | ٣١   | ٢٠٦ | ٩ نيسان |
| ١٠- | ٧٠-  | ٣٠   | ١٦٦ | ٣٦   | ٢٣٦ | اكد     |
| ١٦- | ١٠٧- | %١٠٠ | ٥٥٥ | %١٠٠ | ٦٦٢ | المجموع |

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على : (١) امانة بغداد ، دائرة التصميم الاساس ، شعبة ( GIS)، جدول استعمالات الارض لبلدية الغدير ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٧. (٢) الدراسة الميدانية .

(\* ) المساحة المتغيرة لاستعمال للمناطق المفتوحة تمثل حاصل الفرق بين المساحة الحالية والمساحة الاصلية .

#### د- استعمال الخدمات العامة (الخدمات المجتمعية) :

تعد الخدمات العامة عاملاً مهماً من عوامل تحديد نمو واتجاهات توسع المدينة وأعطائها شكلاً يمثل المظهر الخارجي لها كما وتمثل استعمالات الأرض الخدمية احد المتغيرات (الحضرية والعمرانية) الكفيلة لجعل السكن أكثر ملائمة لمبدأ الاستقرار البشري داخل المدن والمستقرات الحضرية بشكل عام<sup>(٨)</sup>، وتشمل استعمالات الأرض الخدمية الخدمات التعليمية والصحية والدينية والثقافية وخدمات القطاع الخاص المتنوعة ومساحات احتياطية للخدمات العامة .

ولقد شهدت استعمال الارض للخدمات في منطقة الدراسة نقصاناً في المساحة الكلية لسنة ٢٠١٧ فبلغت (٢٥٣هكتار) بعد ان كانت تبلغ (٥٥٢ هكتار) في التصميم الاساس لسنة (١٩٧٣) وكما موضح في جدول (٨) .

وقد بلغت المساحة الكلية المتغيرة لاستعمال الخدمات العامة لمنطقة الدراسة (-) ٢٩٩هكتار) ، وقد تباينت المساحة المتغيرة لهذا الاستعمال في احياء منطقة الدراسة حيث وجدت اكبر نسبة للتغير في حي المعتصم وبلغت (-٤٦%) وهي تتجه نحو النقصان في المساحة لتعرض العديد من الاراضي المخصصة للخدمات العامة فيه الى تجاوز الاستعمالات الاخرى وخاصة الاستعمال الاداري ، اما اقل نسبة للتغير المساحي فتوجد في حي ٩ نيسان وتتجه نحو الزيادة وبلغت (٣%) لسد النقص الحاصل في مؤسسات الخدمات العامة .

## جدول (٨)

### التغير المساحي لاستعمال الارض للخدمات العامة في منطقة الدراسة للمدة

(١٩٧٣-٢٠١٧)

| المدة (١٩٧٣-٢٠١٧) |                              | سنة ٢٠١٧ |                         | سنة ١٩٧٣ |                         | الحي    |
|-------------------|------------------------------|----------|-------------------------|----------|-------------------------|---------|
| نسبة التغير %     | المساحة المتغيرة (هكتار) (*) | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) |         |
| ٥                 | ٣٠                           | ١٩       | ٤٧                      | ٣        | ١٧                      | سومر    |
| ٩                 | ٥١                           | ٢٠       | ٥١                      | /        | /                       | المتنى  |
| ٤٦-               | ٢٥٨-                         | /        | /                       | ٤٧       | ٢٥٨                     | المعتصم |
| ٣                 | ١٦                           | ٨        | ٢٠                      | ١        | ٤                       | ٩ نيسان |
| ٢٥-               | ١٣٨-                         | ٥٣       | ١٣٥                     | ٤٩       | ٢٧٣                     | اكاد    |
| ٥٤-               | ٢٩٩-                         | %١٠٠     | ٢٥٣                     | ١٠٠ %    | ٥٥٢                     | المجموع |

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على : (١) امانة بغداد ، دائرة التصميم الاساس ، شعبة ( GIS )، جدول استعمالات الارض لبلدية الغدير ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٧ . (٢) الدراسة الميدانية .  
 (\*) المساحة المتغيرة لاستعمال الخدمات العامة تمثل حاصل الفرق بين المساحة الحالية والمساحة الاصلية .

#### هـ - استعمال المناطق الخضراء (الاستعمال الزراعي):

تمثل استعمالات الارض للمناطق الخضراء او ما تعرف بالاستعمالات الزراعية في المناطق الحضرية تلك المساحة المخصصة من المخطط الاساس لاي منطقة داخل المدينة لتشغل مناطق زراعية مفتوحة متواجدة حول مدارات المدن أو في بعض أجزاءها كالبساتين والاحزمة الخضراء المحيطة بالمدينة والاراضي الزراعية الواقعة ضمن حدود المدينة(\*) .

شهدت استعمالات الارض الخضراء في منطقة الدراسة تغييراً ملحوظاً وباتجاه النقصان في مساحتها الحالية والتي بلغت (٧٠٦ هكتار) عن التصميم الاساس والبالغة (٨٤٨ هكتار) وكما موضح في جدول (٩) ، إذ تعرضت العديد من الأراضى الخضراء

الى الامتلاء التدريجي بسبب التجاوز السكني على هذا الاستعمال لاسيما بعد سنة (٢٠٠٣) بسبب تقسيم الأراضي من قبل أصحابها وبيعها على شكل قطع سكنية بمساحات مختلفة ليتحول جنس استعمالها من أراض خضراء الى اراض سكنية نظراً للضغط المتزايد على السكن بسبب الزيادة السكانية مقابل ارتفاع أسعار الأراضي والايجار. ويتركز التغير المساحي لهذا الاستعمال في حي اكد وبنسبة بلغت (-١٧%) , مما يوضح كثرة التجاوزات السكنية على الاراضي الخضراء في هذا الحي .

### جدول (٩)

التغير المساحي لاستعمال الارض للمناطق الخضراء في منطقة الدراسة للمدة (١٩٧٣-٢٠١٧)

| المدة (١٩٧٣-٢٠١٧) |                              | سنة ٢٠١٧ |                         | سنة ١٩٧٣ |                         | الحي    |
|-------------------|------------------------------|----------|-------------------------|----------|-------------------------|---------|
| نسبة التغير %     | المساحة المتغيرة (هكتار) (*) | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) | %        | مساحة الاستعمال (هكتار) |         |
| /                 | /                            | ٢        | ١٢                      | ١,٣      | ١٢                      | سومر    |
| /                 | /                            | ١        | ٦                       | ٠,٧      | ٦                       | المثنى  |
| /                 | /                            | /        | /                       | /        | /                       | المعتصم |
| /                 | /                            | /        | /                       | /        | /                       | ٩ نيسان |
| ١٧-               | ١٤٢-                         | ٩٧       | ٦٨٨                     | ٩٨       | ٨٣٠                     | اكد     |
| ١٧-               | ١٤٢-                         | %١٠٠     | ٧٠٦                     | %١٠٠     | ٨٤٨                     | المجموع |

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على : (١) امانة بغداد ، دائرة التصميم الاساس ، شعبة ( GIS)، جدول استعمالات الارض لبلدية الغدير ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٧. (٢) الدراسة الميدانية .

(\*) المساحة المتغيرة لاستعمال المناطق الخضراء تمثل حاصل الفرق بين المساحة الحالية والمساحة الاصلية .

### ٣- الاستعمالات التي لم تتغير مساحتها :

اتجهت بعض الاستعمالات نحو ثبات المساحة حيث لم تشهد اي نسبة للتغير المساحي حيث تطابق مساحتها الحالية لسنة ٢٠١٧ مع المساحة التي خصصت لها في التصميم الاساس لسنة ١٩٧٣ وتشمل الاستعمالات التي بلغت نسبة تغييرها المساحي (٠%) . وهي :

#### أ- استعمال الارض المختلط :

ويمثل الاستعمال المختلط او ما يسمى في خرائط استعمالات الارض الاستخدام الاقصى (Mix use) مساحة معينة من المخطط الاساس لاي منطقة تخصص لتشغل اكثر من استعمال من استعمالات الارض وتشغل موقعا وسطا منها وتقدم خدمات متنوعة لسكان المنطقة والمناطق المحيطة بها(\*\*) .

#### ب- استعمال الارض لحدود التطوير:

وهي تلك المساحة المخصصة من المخطط الاساس لاي منطقة لتكون كسداد للفيضان او كحزام واقى من مؤثرات المناخ او للسلامة الصحية العامة للحماية من تاثير الصوت وغالبا ما تشغل المناطق الواقعة في اطراف المدينة(\*\*) .

لقد اوجد التغير المساحي الذي تعرضت له استعمالات الارض في منطقة الدراسة بسبب زيادة السكان وانتشار ظاهرة التجاوز سواء من قبل الافراد او من بقرار من الدولة وخاصة التجاوز بالسكن صنفا جديدا من الاستعمال غير المخطط قد فرض نفسه على واقع حال إستعمالات الأرض عامة والاستعمال السكني خاصة ، وهذا ما قسم الاستعمال السكني الكلي في منطقة الدراسة إلى السكن المخطط بمساحة (٢٢٥٧ هكتار) والسكن العشوائي بمساحة بلغت (٢٢٦ هكتار) أي ما يشكل (٤,٥%) من المساحة الكلية لاستعمالات الأرض ونسبة (١٠%) من الاستعمال السكني ، كما موضح في جدول (١٠) .

اذ نجد تغير مساحة وأصناف إستعمالات الأرض في عددها وتوزيعها مما يؤثر في شكل وتركيب وخطة منطقة الدراسة وهذا يؤدي إلى نتيجة واحدة وهي تغير التركيب

الداخلي للمدينة ومن ثم تطور الوظيفة السكنية في منطقة الدراسة ، لذا فالتغيرات الحاصلة في استعمالات الارض والناجمة عن التجاوز على الارض في منطقة الدراسة ادى الى اختلال التوازن الذي يهدف اليه المخطط الاساس لها لغرض تنظيم استعمالات الارض وتحقيق التطور العمراني السليم . كما موضح في خارطة (٣) و(٤) .

جدول (١٠)

التوزيع العددي والنسبي لأصناف استعمالات الأرض في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٧

| الاستعمال        | رمز الاستعمال | المساحة<br>(هكتار) | %    |
|------------------|---------------|--------------------|------|
| السكن المخطط     | R             | ٢٢٥٧               | ٤٣,٥ |
| الصناعي          | N             | ١٩٢                | ٤    |
| النقل            | T             | ٣١٨                | ٦    |
| التجاري          | C             | ١٠١                | ٢    |
| الخدمات العامة   | P             | ٢٥٣                | ٥    |
| الاداري          | A             | ٤٥٩                | ٩    |
| المناطق الخضراء  | F             | ٧٠٦                | ١٣   |
| المناطق المفتوحة | O             | ٥٥٥                | ١١   |
| استعمال مختلط    | ML            | ٦٤                 | ١    |
| حدود التطوير     | X             | ٥٦                 | ١    |
| السكن العشوائي   | -             | ٢٢٦                | ٤,٥  |
| المجموع          |               | ٥١٨٧               | %١٠٠ |

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على : بيانات جدول (١) . ونتائج البحث .

### خارطة (٣)

استعمالات الارض في منطقة حسب المخطط الاساس لسنة ١٩٧٣

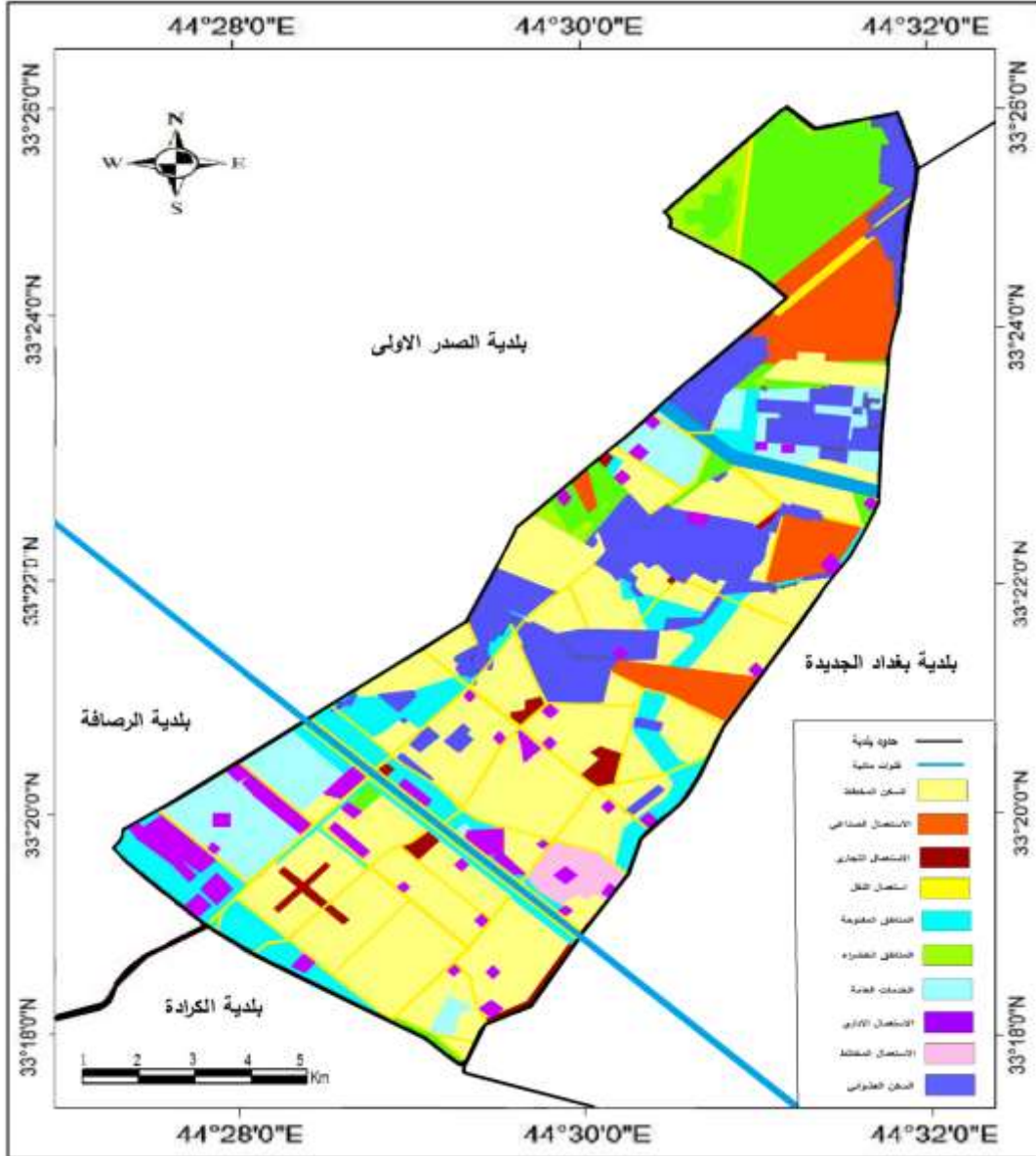


المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على : امانة بغداد ، قسم التصميم ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، خارطة استعمالات الارض لبلدية الغدير ، بيانات غير منشورة ، سنة ٢٠١٧.



#### خارطة (٤)

استعمالات الأرض بعد التغير المساحي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٧



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على : (١) امانة بغداد ، قسم التصميم ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، خارطة استعمالات الارض لبلدية الغدير ، بيانات غير منشورة ، سنة ٢٠١٧.

(٢) امانة بغداد ، دائرة التصاميم ، قسم (GIS) ، خارطة تجاوزات بلدية الغدير بدون قرار ، بيانات غير منشورة ، سنة ٢٠١٧ .

(٣) امانة بغداد ، دائرة التصاميم ، قسم (GIS) ، خارطة المناطق التي تغير صنفها بقرار من الامانة في بلدية الغدير ، بيانات غير منشورة ، سنة ٢٠١٧ .

#### الاستنتاجات :

١- ارتفاع عدد سكان منطقة الدراسة بسبب الزيادة الطبيعية والهجرة الوافدة مما ساهم في زيادة الحاجة للسكن ومن ثم توسع مساحة الاستعمال السكني .

٢- ان عدم تخصيص مساحة كافية لبعض الاستعمالات كالاستعمال الاداري الذي شهد اكبر مساحة متغيرة في منطقة الدراسة اسهم في عملية التجاوز عل بقية الاستعمالات لسد التقص الحاصل في تلك الاستعمالات .

٣- لقد كان لعامل الموقع دورا بارزا في توسع مساحة الاستعمال التجاري في حي سومر وحي المثني القريبيين من المركز التجاري لمدينة بغداد بينما انحسرت مساحته في الاحياء البعيدة عن المركز التجاري كما في حي اكد .

٤- ان التغير المساحي في استعمالات الأرض الخدمية لم يستند الى دراسة علمية وانما جاء بصورة عشوائية متجاوزة على التصميم الأساس المعد للمدينة مما ادى الى حدوث نقص كبير في كفاية الخدمات التي تقدمها تلك الاستعمالات .

٥- شهدت استعمالات الأرض الخضراء انخفاضا ملحوظا في مساحتها لصالح الاستعمال السكني بسبب التجاوز مما ادى الى تراجع مساحة الحزام الاخضر المحيط بمدينة بغداد واسهم في زيادة تلوث البيئة .

٦- على الرغم من انحسار مساحة الاستعمال الصناعي في منطقة الدراسة لصالح الاستعمال السكني الا انه يشكل احد اهم عوامل عدم ملائمة السكن في الاحياء التي يتوطن فيها لما يتركه من اثار بيئية وصحية للسكان .

### التوصيات :

- ١- اتباع سياسة سكانية معينة للحد من الزيادة السكانية لتقليل الطلب المتزايد على السكن .
- ٢- استخدام الاساليب العلمية الحديثة في التخطيط ووضع مخطط عام واسباس جديد للمدينة يتم فيه تحديد الحاجة الحالية والمستقبلية لاستعمالات الارض المختلفة بما ينسجم وحجم السكان ويتفق مع تقييم مرحلي لعملية التنمية الحضرية .
- ٣- تحجيم مساحة الاستعمال التجاري ضمن حيز مساحي محدد مع ضرورة عدم توسعه على حساب الاستعمال السكني حفاظاً على الرصيد السكني للمدينة .
- ٤- ضرورة الحفاظ على المساحات المخصصة لاستعمالات الارض للخدمات العامة ومحاولة تنفيذها لتزويد المناطق السكنية بالخدمات التي تعاني من نقصها والعمل على زيادة طاقتها الاستيعابية كالمدارس والمراكز الصحية والأسواق والمنتزهات وغيرها ، تلبية لمتطلبات السكان .
- ٥- تنفيذ التصميم الاساس للأراضي الخضراء التي لم ينفذ تصميمها لحد الآن للمحافظة عليها من حالات التجاوز .
- ٦- تخصيص مناطق معينة للاستعمال الصناعي في مواقع بعيدة عن المناطق السكنية منعا للتلوث وحفاظا على سلامة وصحة السكان .

### الهوامش :

- (١) أمانة بغداد ، دائرة التصاميم ، قسم (GIS) ، بيانات (غير منشورة) ، لسنة ٢٠١٧ .
- (٢) دائرة بلدية الغدير ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٧ .
- (٣) أمانة بغداد ، دائرة التصاميم ، قسم (GIS) ، خارطة مدينة بغداد الادارية بمقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٧ .
- (٤) الهيتي صبري فارس و صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ،

٢٠٠٠ ، ص ٨٣ .

- (٥) حميدة كاظم زغير, تغيير استعمالات الارض في مدينة الصدر, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية, الجامعة المستنصرية, ٢٠٠٧, ص ١.
- (٦) محمد صالح ربيع العجيلي, جغرافية المدن, دار الكتب والوثائق, بغداد, ٢٠١٠, ص ٣٥.
- (٧) عبدالله عطوي, جغرافية المدن ج ٢, ط ١, بيروت, لبنان, ٢٠٠٢, ص ٣٥.
- (٨) عبد ناصر صيري الراوي وامجد رحيم محمد الكبيسي, التجاوز على التصميم الاساس لمدينة الرطبة, مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية, العدد (١) كلية التربية للعلوم الاتساقية, جامعة الانبار, ٢٠١٢, ص ٤.
- (٩) محمد صبحي ابو صالح وعدنان عوض, مقدمة في الاحصاء, جامعة اليرموك, الاردن, ١٩٨٢, ص ٤٥.
- (10) Raymond Murphy, "The American city in urban geography", Newyork MacDraw Hill book, 1966, P<sup>369</sup>.
- (١١) عادل عبدالله خطاب, جغرافية المدن, مطبعة التعليم العالي, جامعة بغداد, ١٩٩٠, ص ٦٩.
- (١٢) فتحي ابو عيانة, جغرافية المدن (دراسة تحليلية للفريه والمدينة), دار المعرفة الجامعية, جامعة الاسكندرية, ١٩٩٨, ص ٢٣٧.
- (١٣) محمد اسماعيل, تحليل التباين المكاني لاستعمالات الارض الحضرية دراسة ميدانية (مدينة النهروان نموذجا), رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد, ٢٠١٦, ص ٧٤.
- (١٤) محمد صالح ربيع العجيلي, جغرافية المدن, دار الكتب والوثائق, بغداد, ٢٠١٠, ص ١٤٥.
- (١٥) عباس عبد الحسن كاظم العيداني وطارق جمعة على الموالي و مرتضى مظفر سهر الكعبي, التغيرات المساحية لاستعمالات الارض الحضرية في مدينة البصرة للمدة (١٩٧٧-٢٠١٦), مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية, العدد (٥) مجلد (٤٢), كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة البصرة, ٢٠١٧, ص ٢٩٤.
- (١٦) محمد صالح ربيع العجيلي, اثر التغيير العشوائي لاستعمالات الارض على التصميم الاساس لمدينة بغداد, بحث منشور, مجلة كلية التربية, العدد (٢), كلية التربية, الجامعة المستنصرية, ٢٠٠٨, ص ٨٤٥-٨٤٦.
- (١٧) ندى خليفة الكابي وايمان عبد الهادي علي, دراسة تحليلية للمناطق الخضراء واثرها في بيئة المحلة السكنية, مجلة المخطط والتنمية, العدد (٢٨), معهد التخطيط الحضري والاقليمي, جامعة بغداد, ٢٠١٣, ص ٢٧.

(١٨) شيما رزاق فاضل ، تأثير العشوائيات في الوظيفة السكنية لوحدة بلدية بغداد الجديدة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥ ، ص ٨٧ .

(\*) صاغت الباحثة هذا التعريف بتصريف من خلال الاطلاع على مجموعة من دراسات استعمالات الارض في المدن ، فلم تجد تعريفا شاملا لاستعمالات الارض الزراعية في المناطق الحضرية فاعلقت المصادر والدراسات تذكره كحزام اخضر او كمنطقة مفتوحة ترفيهية اوتذكر تعريف استعمالات الارض الزراعية في الريف وليس في المدينة . فضلا عن ان معظم دراسات جغرافية المدن تركز على الاستعمالات الرئيسية والثانوية فقط ، وتدرس الاستعمال الزراعي مدموجا مع استعمال المناطق المفتوحة كمناطق خضراء وهذا ليس صحيحا لان استعمال الارض الزراعي يمثل استعمالا مفصولا له مساحة مخصصة ولون ورمز يشير له في خرائط استعمالات المدن .

(\*\*) صاغت الباحثة هذا التعريف من خلال الاطلاع على مجموعة من خرائط استعمالات الارض والتي تحتوي على هذا الاستعمال دون غيرها من الخرائط ، فضلا عن عدم وجود تعريف له في اي دراسة من دراسات جغرافية المدن والتي يركز معظمها على الاستعمالات الرئيسية والثانوية المعروفة فقط .

(\*\*\*) توصلت الباحثة الى هذا التعريف بتصريف من خلال الاطلاع على مجموعة من خرائط استعمالات الارض والتي تحتوي على هذا الاستعمال دون غيرها من الخرائط ، فضلا عن عدم وجود تعريف له في اي دراسة من دراسات جغرافية المدن والتي يركز معظمها على الاستعمالات الرئيسية والثانوية المعروفة فقط .

#### المصادر:

١. أمانة بغداد ، دائرة التصاميم ، قسم (GIS) ، بيانات (غير منشورة) ، لسنة ٢٠١٧ .
٢. أمانة بغداد ، دائرة التصاميم ، قسم (GIS) ، خارطة مدينة بغداد الادارية بمقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٧ .
٣. دائرة بلدية الغدير ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٧ .
٤. ابو صالح ، محمد صبحي وعدنان عوض ، مقدمة في الاحصاء ، جامعة اليرموك ، الاردن ، ١٩٨٢ .
٥. اسماعيل ، محمد ، تحليل التباين المكاني لاستعمالات الارض الحضرية دراسة ميدانية (مدينة النهروان نموذجا) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٦ .
٦. خطاب ، عادل عبدالله ، جغرافية المدن ، مطبعة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .

٧. الراوي ، عبد ناصر صيري وامجد رحيم محمد الكبيسي ، التجاوز على التصميم الاساس لمدينة الرطبة ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد (١) كلية التربية للعلوم الاتساقية ، جامعة الانبار ، ٢٠١٢ .
٨. زغير ، حميدة كاظم، تغيير استعمالات الارض في مدينة الصدر، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٧ .
٩. العجيلي ، محمد صالح ربيع ، اثر التغيير العشوائي لاستعمالات الارض على التصميم الاساس لمدينة بغداد ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، العدد (٢) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٨ .
١٠. العجيلي ، محمد صالح ربيع ، جغرافية المدن ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠١٠ .
١١. عطوي ، عبدالله ، جغرافية المدن ج ٢ ، ط ١ ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٢ .
١٢. العيداني ، عباس عبد الحسن كاظم وطارق جمعة على الموالي و مرتضى مظفر سهر الكعبي ، التغيرات المساحية لاستعمالات الارض الحضرية في مدينة البصرة للمدة (١٩٧٧- ٢٠١٦) ، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية ، العدد (٥) مجلد (٤٢) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٧ .
١٣. فاضل ، شيماء رزاق ، تأثير العشوائيات في الوظيفة السكنية لوحدة بلدية بغداد الجديدة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥ .
١٤. فتحي ابو عيانة ، جغرافية المدن (دراسة تحليلية للفريه والمدينة) ، دار المعرفة الجامعية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٨ .
١٥. الكابي ، ندى خليفة وايمان عبد الهادي علي ، دراسة تحليلية للمناطق الخضراء واثرها في بيئة المحلة السكنية ، مجلة المخطط والتنمية ، العدد (٢٨) ، معهد التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣ .
١٦. الهيتي ، صبري فارس و صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ .

(17) Raymond Murphy, "The American city in urban geography", Newyork MacDraw Hill book, 1966.